

نخيل نيوز

الحديث عن تأجيل مباراة العراق وفرنسا يتصاعد.. ما القصة؟



نخيل نيوز - متابعة

تخيم حالة من الترقب والحذر على المباراة المرتقبة بين المنتخب العراقي ونظيره الفرنسي، المقرر إقامتها في تمام الساعة 12:00 من منتصف ليل اليوم الاثنين بتوقيت بغداد، وذلك ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة التاسعة في بطولة كأس العالم 2026 على أرضية ملعب فيلادلفيا، حيث يواجه اللقاء خطر التأجيل أو التوقف الاضطراري نتيجة الظروف الجوية المتقلبة التي قد تشهدها المنطقة.

وتتوقع التقارير الجوية هطول أمطار غزيرة مصحوبة بعواصف رعدية عنيفة ورياح عاتية خلال فترة ما بعد ظهر اليوم بتوقيت فيلادلفيا، ما دفع المنظمين إلى التحضير لتطبيق بروتوكولات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الصارمة للتعامل مع هذه الحالات الطارئة، خاصة في ظل المخاوف من حدوث أعاصير في المنطقة.

وتفرض اللوائح الفيدرالية الأمريكية وقواعد الفيفا إجراءات سلامة دقيقة تنص على تأجيل المباراة إجبارياً لمدة 30 دقيقة فور رصد أي صاعقة برق ضمن دائرة قطرها 13 كيلومتراً (8 أميال) من موقع الملعب، مع إعادة ضبط عداد التوقف لنصف ساعة إضافية مع كل صاعقة جديدة، ولا يُسمح باستئناف اللعب إلا بعد مرور 30 دقيقة كاملة من الأمان التام دون أي نشاط رعدى.

وفي هذا السياق، أفادت صحيفة "ذا صن" باحتمالية تأجيل مباراة المنتخبين العراقي والفرنسي، وذلك نتيجة مخاوف من حدوث عواصف قوية بالقرب من ملعب المباراة في ولاية فيلادلفيا. وأشارت الصحيفة إلى صدور تحذيرات تقضي بتأجيل المباراة لمدة ثلاثين دقيقة في كل مرة يُرصد فيها برق في محيط الملعب.

كما أوضحت الصحيفة أنه من المرجح تقييد الأنشطة الخارجية في فيلادلفيا وسط توقعات بحدوث اضطرابات في حركة المرور، مع وجود احتمالية لإغلاق منتزه "ليمون هيل" المخصص للجماهير قبل مواعده المحدد.

كما كشف موقع "فوت ميركاتو" عن وجود مخاوف جدية من تأجيل المباراة المرتقبة بين العراق وفرنسا، نتيجة توقعات بحدوث عواصف رعدية في محيط الملعب، الأمر الذي قد يضطر المسؤولين إلى تفعيل البروتوكول الخاص بالتعامل مع الظروف الجوية القاسية، والذي يتضمن إيقاف اللعب أو إلغاء المباراة في حال حدوث العاصفة أثناء وقتها الأصلي.

وفي سياق متصل، أشارت شبكة "آر إم سي" (RMS) إلى احتمالية تأجيل انطلاق صافرة البداية لتصبح في الساعة 2:00 فجراً بتوقيت بغداد، أي بتأخير يصل إلى ساعتين عن الموعد المقرر.

ورغم هذه التحديات، أكدت اللجنة المنظمة في فيلادلفيا أنه لا توجد أي نية لتأجيل المباراة إلى يوم آخر، معربة عن حرصها التام على إقامة المواجهة في موعدها المحدد، بيد أنها شددت على أن القرار النهائي بشأن إيقاف المباراة أو

نخيل نيوز

استئنافها يبقى بيد الاتحاد الدولي لكرة القدم بشكل مباشر. كما أعلنت اللجنة عن خطة طوارئ تتضمن إخلاء الملعب وتوجيه الجماهير إلى البهو الرئيسي أو أماكن المأوى المخصصة في حال دعت الحاجة، مع فرض حظر على إدخال المظلات إلى المدرجات والاكْتفاء بمعاطف المطر (البونشو) لضمان سلامة الجميع. ويسعى المنتخب الفرنسي في هذه المباراة إلى تحقيق فوزه الثاني لضمان العبور المبكر إلى الدور الثاني، بينما يطمح "أسود الرافدين" إلى تسجيل نتيجة إيجابية في هذا اللقاء التاريخي الذي يضع المنتخبين تحت اختبارات الطبيعة إلى جانب التنافس الكروي.